

لكم دينكم ولغزة دينها ..



بقلم: محمد الوليدي...

قلنا لغزة كوني زلزالا تحت أقدامهم، كوني نارا تحرق أعماقهم، كوني سفينة قرصنة والبحر لك والمدى،
لا تتركي اللصوص يمرون بما نهبوا وأنت جائعة.

قلنا لغزة كوني عصا موسى واغرق كل الفراعنة، فهم من باعوك، وهم من أطلق السهام أولا، كي يستروا
عورة العدو، وكي يدفنوا آخر ما تبقى عندهم من شرف تمثلوا به من كتب السير المزيفة، وما كان فيهم.

قلنا لها كوني الحبل الذي يلتف حول أعناقهم .. كوني المطرقة التي تهدم أصنامهم، وإنتفي لحي
أحبارهم، وإنزلي راياتهم الكاذبة راية .. راية.

قلنا لغزة لا ذنب عليك، فهي العرب البائدة أستنسخت من جديد، تقودهم عرب الردة، فتشت عن كل عدو
وعانقته، فبنوا لهم في كل شعب دويلة، ووضعوا لهم على رأس كل دويلة مسيلمة، ولكل مسيلمة أحبار

يحفظون القرآن ويأمرون بما في التلمود، أعينهم مفتوحة على كل شيء إلا الكفر البواح والشرف المستباح.

قلنا لغزة قايضوا بفلسطين ومن عليها من أجل عروش من قش، وما تعدلين عندهم سوى إسترخاءة في الزمن الضائع، فكوني الحجر الذي يرحم رأس هذه العواصم التي تزني ويزنى فيها منذ أكثر من قرن وما أُجهضت ولو لمرة واحدة.

باعتك العرب قبل سنين من احتلالك وبثمن بخس لم يقبضوه، وسلموا خرائطك وكل تفصيل عنك للعصابات الصهيونية، فهل سينفعوك وقد صرتي سيدة في زمن العبيد.

قلنا لغزة يحلمون أن لا تكوني على الخريطة، يفتشون عن كل المنافذ فيك ليغلقوها، تحت الأرض وفوقها، حتى لا تتنفس تماما، كي يقرعوا الكؤوس من جديد في لحظة إحتضارك.. ما أكفركم!

لكم دينكم ولغزة دينها، فلم تر منكم يدا تغير ولا لسانا يعبر، ولا حتى أضعف الإيمان، قلوب ران عليها، وضائر أنتحرت ونخوة أندثرت.. بل رأت أياديكم تمتد إليها لتخنقها .. لتعصرها .. لتسكت صرختها .. وتحاصرها.

كتب على غرة ان تلاقي ربها شاهدة وشهيدة وكتب عليهم ان يلاقوا ربهم بجرعة مخدرات زائدة وبخناجر غدر من أجل ملك عفن وبالسفلس والايذر وكل سوء منقلب، لكم دينكم ولغزة دينها.

لكم دينكم ولغزة دينها، رأت أياديكم لا تمتد إلا لقاتلها، ترفعه إن سقط، تضع السيف في يده، تحنو عليه وتمنحه الأمان، فالعدو أخو العدو لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره.. فما أحقركم.

لكم دينكم ولغزة دينها، فقد رأت دساتيركم تحكم بما أنزله "نتنياهو" والمراهنون والصرافون والكهنة.. وتكفر بما انزل على محمد صلوات الله عليه.

يقول الحبيب : "ستكون أمراء ستعرفون وتنكرون فمن عرف فقد برء ومن أنكر سلم ولكن من رضي وتابع .. " إذن كيف بالعملاء الذين تصهينوا علنا وبلا خجل، كيف بالذين اعلنوا ديننا جديدا في صحراء العرب؟ يقول من تسممت لحومهم وتعفنت "أولياء أمر" .. قلت لكم باختصار: لكم دينكم ولغزة دينها..

وكَافِر بدين غرة من لم ينكركم منذ دخول النبي إلى القدس تحيط به أشباه العرب وحتى آخر طفل أسلم
الروح في غرة.